لانها مقتضية للاضافة والاضافة فرع الافراد فى كونها له فرع الواحد
فقالوا جاءنى ابوه ورايت اباه ومررت بابيه ولهم فى ذلك التغيير
طريقتان احدهما انهم حذفوا حركة ما قبل الواو فى الاحوال الثلث
واتبعوا حركة الواو كما فعلوا فى ابنم وامرئ ثم سكنت الواو
فى حال الجر والرفع تخفيفا فصار ابوه وابيه بعد الانقلاب فى
المجرور ياء كما فى ميزان لوقوعها ساكنة بعد كسرة
وانقلبت الفا فى حال النصب لتحركها وانفتاح ما قبلها فصا
راباه والثانى انهم نقلوا حركة الواو فى حال الرفع الى
ما قبلها بعد حذف حركته وقلبوها الفا فى حال النصب لما تقدم
ونقلوا حركتها فى حال الجر الى ما قبلها وقلبت ياء كما ذكرنا ففيها ا
النقل حال الرفع والقلب حال النصب والقلب والنقل حال الجر وذ
كر جدى رحمه الله فى تعليل اعراب هذه الاسماء وجها آخر وهو
ان الواحد على النصف من المثنى والمفرد على النصف من المضاف فكذلك

وكذلك الحركة على النصف من هذه الحروف لان الواو مدت وضمة و مدة
الضمة ضمة وكذلك الالف والياء فلما جعل اعراب الوا
حد والمفرد بالحركات لزم اعراب المثنى والمضاف الزايد عليه
عليه بشطر بالحروف الزايد على الحركة بشطر واختصوا هذه الستة
دون سائر المقتضيات للاضافة المحذوفات الاواخر لانها اطرد
ردها الى الاصول فى التثنية اعنى ابوان واخوان ولا يقال يديان
الا فيمن يقول فى الواحد يدى ومن العرب من يجعل اعراب هذه
الاسماء مضافة بالحركة مثلها مفردة فيقول نابا بالمضاف مذهب
المفرد فيقول ابه ابه ابه واعلم ان هنو وهنوه هنه
لغتان مشهورتان وكذا حموه وحمه وفوه وفمه وفى الحديث
فاعضوه بهن ابيه ومن ابيات الكتاب وقد بدا هنك من
المئزر وفى كلامهم تبذلا فانى حمها وجارتها وفى الحديث الا
حموها الموت وفى قولهم ويسبح ظمآن وفى الجرمة وفى فيهما

Copyright King Saud University